

المجلد (٦)، العدد (٢٢)، الجزء الأول، يناير ٢٠١٨، ص ١ - ٢٦

طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات
ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود ومعوقاتها من وجهة نظرهن

إعداد

أ/ ندى محمد العمران

أ.د/ عبدالله محمد الوابلي

معيدة بقسم التربية الخاصة، كلية الدراسات
التطبيقية جامعة الملك سعود، الرياض

أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية
الخاصة كلية التربية، جامعة الملك سعود،
الرياض

DOI: 10.12816/0043617

طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة

بجامعة الملك سعود ومعوقاتهما من وجهة نظرهن
إعداد

أ.د/ عبدالله محمد الوابلي (*) & أ/ ندى محمد العمران (**)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود، وكذلك الوقوف على طبيعة المشكلات التي تعوقهن عن الاستفادة من هذه الخدمات والتسهيلات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتقييم طبيعة الخدمات والتسهيلات المتاحة للطالبات ذوي الإعاقات المختلفة. وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على جميع مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (١١١) طالبة في العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، بينما لم يرد للباحثين سوى (٤٧) أستبانة تمثل عينة الدراسة النهائية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات ذوات الإعاقات المختلفة بالجامعة أظهرن رضاً تاماً عما يقدم لهن من خدمات مساندة ، في حين أظهرت نتائج المحور الثاني تباين واضح في استجابات الطالبات حول مستوى الاستفادة من التسهيلات المقدمة لهن في الجامعة، إلا أن المتوسط العام لأستجابتهن يشير بصورة عامة عن رضاهن بشكل واضح عن تلك التسهيلات المقدمة لهن. وأخيراً، أوضحت نتائج محور الدراسة الثالث أن الطالبات قليلاً ما يعانين من معوقات ومشكلات تتعلق بالخدمات والتسهيلات المقدمة لهن في الجامعة. ولقد طرح الباحثان مجموعة من التوصيات التي تعبر عن مضمون النتائج.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المساندة، التسهيلات، المعوقات.

(*) أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

(**) معيدة بقسم التربية الخاصة، كلية الدراسات التطبيقية، جامعة الملك سعود، الرياض

Nature of supporting services and facilities provided to female students with disabilities at King Saud University and their obstacles from their perspectives

Dr.Abdullah Mohammed Alwabli (*) & Nada Mohammed Binomran ()**

Abstract

The study aimed to identify nature of support services and facilities provided to female students with disabilities at King Saud University, and address the nature of problems hindered them from benefiting from these services. The study depended on the descriptive approach in order to evaluate the nature of facilities and support services provided to students with disabilities. Data was collected through questionnaires, the sample included all the community of the study whose number had reached (111) students during the academic year 1435/ 1436AH, the recovered questionnaires were 47 questionnaires represented the final sample.

The results showed full satisfaction with support services provided to students. The second axis showed a clear variance in students' responses about the level of benefiting from the provided facilities; however the overall average of responses revealed a general satisfaction with the different services. Finally, the third axis showed that the students faced a little problems and obstacles concerning the services and facilities provided for them. The researchers presented some recommendations expressed the results content.

Keywords: supporting services, facilities & obstacles.

(*) Professor of Special Education. King Saud University.

(**) Graduate Assistant . King Saud University.

مقدمة

لقد كفلت الشرائع السماوية الثلاث، وعلى رأسها الدين الإسلامي الذي كفل حق الرعاية لجميع أفراد المجتمع البشري في شتى مجالات الحياة الإنسانية دون تمييز، لذلك أكدت جميع المجتمعات الإنسانية في مختلف عصورها وبالتحديد العصر الحالي على جملة من الحقوق لأفرادها، حيث سُنت العديد من التشريعات والقوانين التي تحافظ على مثل هذه الحقوق، ويأتي التعليم في مقدمة تلك الحقوق، وخصوصاً لهؤلاء الأفراد الذين لديهم احتياجات تربوية خاصة، ولعل أبرز وأهم هذه القوانين تلك الصادرة عن المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، كذلك القوانين والتشريعات الصادرة عن عدد من الدول المتقدمة كالقانون الأمريكي العام رقم (١٤٢/٩٤) الذي تم إقراره في (١٩٧٥)، وما تبعه من قوانين وتشريعات أخرى مساندة تكفل جميعها حق كل فرد ذي إعاقة في التعليم المجاني والمناسب بدءاً من مرحلة التعليم المبكر وانتهاءً بالتعليم ما بعد الثانوية (التعليم الجامعي).

ولقد أكدت الكثير من الدراسات التي تم إجرائها في ذلك الشأن مثل دراسة "ماتينجلي وصوبي" (Mattingly & Suubi, 2016) على حق الأفراد ذوي الإعاقات في الحصول على التعليم من خلال توفير البيئة المناسبة للتعلم، والتأكيد على جودة الخدمات المقدمة وجودة الرعاية الصحية التي يتلقونها. كما أكدت نتائج دراسة جرار وقطاني (٢٠١٧) على فاعلية الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في تقديم خدمات تربوية مناسبة. وفي هذا الصدد أيضاً توصلت دراسة محمد وعبدالكريم وشريف (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جودة حياة المعاقين والخدمات المساندة المقدمة لهم. وعلى الجانب الآخر فقد أكدت نتائج دراسة "ندياباو" (Ndyabawe, 2016) على أن عدم توفير البيئة المناسبة للتعلم، وتدني جودة الموارد التعليمية المستخدمة في التدريس والتعلم، وعدم توفير المرافق الكافية لخدمة مثل هذه الفئة تمثل جميعها عقبات أساسية في عدم حصولهم على حقهم في التعليم.

ويأتي القانون العام المسمى بقانون فرصة التعليم العالي لعام ٢٠٠٨ (HEOA) Higher Education Opportunity Act المتعلق بتعليم ذوي الإعاقة في التعليم العالي من أبرز تلك القوانين الأمريكية التي دعمت حقهم في مواصلة تعليمهم الجامعي وما ترتب عليه من سن مجموعة من الأنظمة المتنوعة في الجامعات الأمريكية المختلفة لدعم وتسهيل جميع الخدمات التي يحتاجها ذوو الإعاقات لمواصلة هذا النوع من التعليم (Ross, Marcel, William, & Carlson, 2013).

وطالما أن هذه القوانين والتشريعات طالت حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي، نجد الآن أن التعليم الجامعي لهذه الفئة هو موضوع النقاش في الوقت الراهن، ولعل جامعة جالوديت (Gallaudet) التي أسست في عام (١٨٦٤) شاهد على ذلك، إلا أن هذه النوع من التعليم الموجه للأفراد ذوي الإعاقة شهد تطوراً وتوسعاً ملحوظاً في تلك الدول وذلك منذ أربعة عقود أو أكثر، حينها سُنت العديد من التشريعات التي تضمن حق التعليم الجامعي لأفراد هذه الفئة في مختلف التخصصات العلمية مدعوماً بطبيعة التسهيلات والخدمات المساندة (الوابلي، ٢٠٠٠).

وإثر ذلك بدأت المنظمات الدولية والدول الأعضاء الاهتمام بالتشريعات والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة، وفي مقدمة تلك الدول، الدول العربية ومنظماتها المختلفة بما فيها المملكة العربية السعودية التي بدورها سنت السياسات التعليمية التي تضمن حق المعوق في التعليم، مما دفع المنظمات والهيئات المحلية وكذلك الوزارات المعنية برعاية المعوقين في الألتزام وتطبيق الأنظمة والقوانين التي تتيح الفرصة لأفراد هذه الفئة بتلقي التعليم المناسب، وكذلك التأهيل الشامل بمستوياته المختلفة كالتأهيل الاجتماعي والطبي والمهني الذي يواكب احتياجاتهم المختلفة. من ناحية أخرى، يشهد التعليم الجامعي لذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً على مستوى بعض الجامعات السعودية، لذلك قامت لجنة الأمير سلطان للمعوقين فوق (١٥) في عام ١٤٢٩ بوضع العديد من التوصيات، وعلى رأسها توصية معنية بالتعليم الجامعي لأفراد

هذه الفئة، ونصت التوصية على " قبول جميع المعوقين المؤهلين في مؤسسات التعليم العالي والذين لا يتم قبولهم حالياً في تلك المؤسسات مثل المعوقين سمعياً، وذوي اضطراب التوحد، وذوي صعوبات التعلم... الخ مع ضرورة أن تقوم هذه المؤسسات بإيجاد برامج التهيئة والمتابعة التي تضمن نجاحهم في تلك المؤسسات" (الوزنه، ٢٠١٤).

وبالرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في رعاية المعاقين وهو أكدته دراسة العتيبي والسرطاوي (٢٠١٢) حيث أشارت إلى أن المتأهل في لواقع التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية خاصة السنوات القليلة الماضية يجد اهتمام كبيراً وتساوياً واضحاً في تطور فلسفة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إلا أن هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه هذه الفئة في المرحلة الجامعية من أهمها ما أكدته نتائج دراسة الدويش (٢٠١١) والتي أشارت إلى قلة الكفاءات المدربة في الكليات والعمادات المساندة وعدم وجود كوادرات إدارية مدربة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم وجود أخصائيي لمتابعة الطلاب والطالبات من ذوات الاحتياجات الخاصة. وفي هذا الصدد أكدت ايضاً نتائج دراسة أحمد (٢٠١٧) حيث أشارت إلى عدم توافر مكتب لدعم ومساندة الطالبات ذوات الإعاقة وعدم ملائمة المباني والمسارات المتاحة وكذلك المناهج الدراسية.

وعلى هذا الأساس، خطت عدد من الجامعات السعودية وعلى رأسها جامعة الملك سعود خطوات متقدمة في هذا الاتجاه، حيث سنت نظام الوصول الشامل للطلاب ذوي الإعاقة (٢٠١٣) الذي يشمل القواعد والأجراءات التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود حيث يوجد فيها مراكز تعمل على تقديم الخدمات بأنواعها المختلفة لدعم طلاب وطالبات الجامعة من ذوي الإعاقة في الاستمرار في تعليمهم الجامعي للاستفادة بنجاح من البرامج الأكاديمية المقدمة لهم في الجامعة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى معرفة مدى توفر الخدمات والتسهيلات التي تضمن للأفراد ذوي الإعاقة الاستفادة من التعليم الجامعي بالجامعة، وبالتالي توفير الفرص المتكافئة للجميع، وكذلك الاهتمام بتوفير الدعم والتسهيلات المطلوبة والضرورية لضمان نجاحهم في مسيرتهم العلمية بالجامعة.

مشكلة الدراسة

لقد امتد الاهتمام بذوي الإعاقة في مختلف المجالات التي يحتاجونها في حياتهم العملية، ليطول هذا الأمر أيضاً مجال التعليم العالي الذي أصبحت أبوابه مفتوحة أمام القادرين من ذوي الإعاقة لمواصلة تعليمهم في هذه المؤسسات وفقاً لتلك التشريعات المنصوص عليها في القوانين الدولية والمحلية والتي تؤكد على حق هؤلاء في التعليم الجامعي، لذلك بادرت جامعة الملك سعود- كأول جامعة سعودية- في إتاحة الفرصة أمام بعض الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية، والحركية، وأتبعتها لاحقاً بمجموعة من المعوقين القادرين على التعليم الجامعي ولكن وفق قواعد وأجراءات تنظيمية توفر مجموعة من التسهيلات والخدمات المساندة التي تدعم وتعزز مواقفهم تجاه الاستفادة من الإمكانيات العلمية المقامة لهم في الجامعة، بل تعيينهم على اكتساب المعلومة العلمية المطلوبة في تخصص كل واحد منهم.

ومع ذلك تظل هذه التسهيلات والخدمات المساندة وما يصحبها من قواعد تنظيمية في بداية مشوارها التطبيقي مما يجعلها موضع تقويم مستمر، وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات التي شددت على أهمية تقويم تلك التسهيلات والخدمات من أجل تطويرها، وتلافي عيوبها أو جوانب القصور الملازم لها، (Jennifer & Tereas, Sheila, & Alastair, 2004).

ومن هذا المنطلق أوصت دراسة الوابلي (٢٠٠١) ودراسة الخشرمي (٢٠١١) على ضرورة الاستمرار في تقويم التسهيلات والخدمات المقدمة للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود وذلك للوقوف على طبيعة المعوقات التي ربما تعطل فاعلية تلك التسهيلات والخدمات المتاحة في تلقي الخدمات التعليمية المناسبة واستناداً إلى ذلك، تسعى الدراسة الحالية للوقوف على طبيعة التسهيلات والخدمات

المساندة المقدمة لهؤلاء الطلاب وما يصاحبها من مشكلات قد تُسهم في عرقلة تحقيق أهداف هذه الخدمات والتسهيلات، وبعبارة أخرى يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال العام التالي: ما طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة لطالبات الجامعة من ذوي الإعاقة، كذلك المعوقات الملازمة لها؟

أسئلة الدراسة

- ما طبيعة الخدمات المساندة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟
- ما طبيعة التسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟
- ما المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة ونوع الإعاقة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التسهيلات المقدمة ونوع الإعاقة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات النادرة جداً على المستوى المحلي - حسب علم الباحثين - التي تحاول فحص مستوى الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة لطالبات الجامعة من ذوات الإعاقة والتي ستكشف نتائجها عدة معلومات ربما تساعد أصحاب القرار في برنامج الوصول الشامل بالجامعة وما يتبعه من مراكز الاطلاع على طبيعة مستويات القصور في أداء هذه الخدمات وما يقدم من تسهيلات، وكذلك ستوفر نتائج هذه الدراسة معلومات عن تلك النواقص المطلوبة التي قد يحتاجها طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى معرفة:

- طبيعة الخدمات المساندة المقدمة للطالبات من ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود.
- طبيعة التسهيلات المتوفرة للطالبات من ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود.
- طبيعة المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود.
- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة ونوع الإعاقة.
- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التسهيلات المقدمة ونوع الإعاقة.

مصطلحات الدراسة: ولقد تم تعريف مصطلحات الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً وفقاً لما يلي:

- الخدمات المساندة: هي مجموعة من الخدمات الداعمة لتقديم الخدمات الفردية الإرشادية والنفسية والاجتماعية والتقنية المساعدة والإدارية والفنية كترجمي لغة الإشارة والكتب الناطقة، بالإضافة إلى الكتاب والقراء لمساعدة ذوي الإعاقة لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية بهدف تمكينهم من التوافق والتفاعل مع متطلبات البرامج الأكاديمية، وغير الأكاديمية المقدمة لهم وبهدف تعزيز وتنمية قدراتهم للاعتماد على أنفسهم وتقاس في الدراسة الحالية بدرجة استجابة عينة الدراسة حول المحور الأول: محور طبيعة الخدمات المساندة من أداة الدراسة.
- التسهيلات: هي مجموعة من الإجراءات المقدمة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة وتشمل خدمات تسهيل القبول والتسجيل والمنح الجامعية والمساعدة على مستوى الأداء الأكاديمي في الاختبارات كتوفير الدعم الخاص بحاجة الطالب أو زيادة وقت الاختبار وتسهيلات المباني أو مرافق الجامعة والتنقل في الحرم الجامعي وخدمات مرافق الجامعة كالمكتبة والسوق الجامعي ومطاعم الجامعة والنوادي الرياضية والدعم المالي وتقاس في الدراسة الحالية بدرجة استجابة عينة الدراسة حول المحور الثاني التسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود من أداة الدراسة.
- المعوقات: كل صعوبة تحول دون تحقيق أهداف الخدمات المساندة والتسهيلات بكفاية

- وفاعلية في المجال الأكاديمي والاجتماعي لبرامج الجامعة وتقاس في الدراسة الحالية بدرجة استجابة عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود.
- الطالبات ذوات الإعاقة: يمكن تعريفه على أنه القصور الذي يصيب الطالبات مما يجعلهن يختلفن سلبيًا عن أقرانهن العاديات في جانب ما من جوانب النمو بدرجة تجعلهن بحاجة إلى خدمات وأساليب تعليم وتدريب خاصة.

الدراسات السابقة

يعتبر موضوع التعليم لذوي الإعاقة بمستوياته المختلفة من التوجهات الحيوية والهامة والذي حظي بأهتمام بألغ الأهمية على مستوى القوانين والتشريعات التي سنت في العديد من الدول والتي أكدت على ضرورة توفير التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي على وجه الخصوص كحق مجتمعي مكتسب للأفراد ذوي الإعاقة بصرف النظر عن نوع الإعاقة ومستواها. أما على مستوى البحث العلمي، يجد الباحثان أن الدراسات العلمية أخذت منحى متنوع، وأهتمام كبير في هذا الاتجاه بهدف التأكيد على المبادئ والأسس المنصوص عليها في هذه التشريعات لتحويلها إلى ممارسات مبنية على أسس بحثية وعلمية لدرجة أن أصبح هناك العديد من الدوريات العلمية التي سعت بدورها ببحث ودراسة طبيعة التعليم الجامعي ومتطلباته الخاصة وأجراءات تقديمه لأفراد هذه الفئة بغية وصول هؤلاء الأفراد إلى الأهداف التي يتطلعون إليها ليكونوا أفرادًا فاعلين في التنمية المجتمعية وذلك على مستوى فاعلية أفراد المجتمع الآخرين. ومن هذا المنطلق، سيسعى الباحثان إلى أستعراض ومناقشة الدراسات التي تدعم مشكلة وأهداف الدراسة الحالية وفقا لمحاورها التاليه:

أولاً: أهم الخدمات المساندة والتسهيلات التي يجب توفرها في الجامعات:

ومن أوائل الدراسات العربية التي تناولت التعليم العالي لذوي الإعاقة والوقوف على أهم الخدمات والتسهيلات التي ينبغي توفرها في الجامعات، دراسة الوابلي (٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة التسهيلات، والخدمات المساندة، والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (الصم وضعاف السمع - ذوي الإعاقة البصرية - ذوي الإعاقة البدنية - ذوي صعوبات التعلم - ذوي التفوق والموهبة) بالمملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر ٦٠ أكاديمياً وأكاديمية في التربية الخاصة، أكدت نتائجها فيما يخص الخدمات المساندة على ضرورة الحاجة إلى وجود سياسة تعمل على تهيئة بيئة التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال توفير الخدمات المساندة في مؤسسات التعليم العالي، وإجراءات القبول، بالإضافة إلى البرامج الخاصة كذلك أكدت نتائجها فيما يخص أهم التسهيلات التي يجب توفرها كالتسهيلات المكتبية، والمعلوماتية، والتسهيلات المعمارية، والمنح الدراسية، والمرونة في الاختبارات النصية، والواجبات الدراسية. وفي دراسة مماثلة حول منظور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول أهمية الخدمات المساندة والتسهيلات التي ينبغي تقديمها للطلاب ذوي الإعاقة، سعت دراسة كل من بيكر وبالاينو (Becker & Palladino, 2016) إلى تقييم وجهات نظر هيئة التدريس حول التدريس والعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة على خلفية قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) وقانون الامريكان ذوي الإعاقات (ADA)، وقد كشفت النتائج أن ٦٤٪ من المشاركين في هذه الدراسة صادقوا على عنصرين من عناصر الأداة التي تشير إلى أنه ينبغي على الطلاب ذوي الإعاقة الجسدية والعقلية أن يشاركوا في مختلف مناشط الحياة الجامعية، كذلك يجب على الجامعة إجراء التعديلات الأكاديمية اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة، بينما ٨٠٪ من المشاركين لا يوافقون على الفقرة القائلة بأن التسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة غير عادلة للطلاب الآخرين، وهذا يعني تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذه التسهيلات بصرف النظر عن الطلاب الآخرين.

كذلك أجريت دراسة بول (Paul, 2002) حول دور مراكز الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات

ومدى تأثيرها على نجاح التعليم العالي المقدم والممارس معهم، وخرجت الدراسة بنتائج تؤكد أنه رغم أهمية التهيئة السابقة لهؤلاء الطلاب قبل دخول الجامعة لتسهيل تكيفهم في الجامعة، إلا أن ذلك يعد غير كافياً لضمان دمجهم بشكل ناجح في الجامعة، ولتحقيق هذا النجاح لابد من توفر متطلبات أساسية تتصل بالمباني ومواجهة التحديات في التعليم والتي تواجههم داخل الجامعة. ولذلك تعتبر التسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي من العوامل النفسية الداعمة والمحفزة لأستمرارهم في التعليم، وهذا هو ما أكدت عليه عدد من الدراسات، حيث جاءت دراسة إبراهيم (٢٠١٠م) تدعم تأثير الخدمات المساندة على جودة الحياة لذوي الإعاقة من حيث الأهمية في توفير حياة اجتماعية لهم، وجاء في الدراسة مما يؤكد ذلك بأن الدخول في شبكة من العلاقات الاجتماعية يعتبر عاملاً رئيساً للسعادة والرضا، ويجعل للحياة معنى، ولهذا تتفق العديد من الدراسات النفسية في أن إشباع الحاجة للانتماء الاجتماعي وتقبل الحياة مع الجماعة، تعتبر جميعها أكثر ارتباطاً بالصحة في جانبها النفسي وجانبها العضوي معاً. مما يساهم في رفع مستوى الرضى في حياة ذوي الإعاقات المختلفة في التعليم الجامعي. وهذا أيضاً ماسبق أن أكدت عليه دراسة كل من جامبور و"إليوت" (Jambor & Elliot 2005) إلى أن تعايش الصم مع مجتمع السامعين في الحياة اليومية، ساهم في زيادة التقدير الإيجابي للذات.

كما قام ستول (stilwell, 1981) بتقييم دور سبع وخمسين كلية عامة وخاصة في ولاية كنتاكي Kentucky بالولايات المتحدة الأمريكية في تلبية الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة والمتعلقة بسياسات القبول وإجراءات التوجيه والإرشاد والمعوقات الاجتماعية وكذلك المعمارية، وقد أسفرت النتائج عن أن ٨٧٪ من الكليات قامت بقبول المتقدمين لها بصرف النظر عن إعاقاتهم المختلفة، بينما ٥٠٪ من الكليات لا تستخدم سياسة مكتوبة فيما يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة، كما أن معظم المؤسسات تستخدم سياسات مرنة في القبول، كما توفر معظم الكليات أنواعاً من البرامج والخدمات الإنسانية الموجهة لإحتياجات الطلاب المعوقين، وهناك أيضاً بعض المعوقات المعمارية التي تواجه الطلبة ذوي الكراسي المتحركة، بينما تبنت ٧٦٪ من الكليات مواقف خاصة لذوي الإعاقة ووفرت ١٦ كلية ممرات منحدرية لذوي الإعاقة في جميع المباني. ومن حيث الخدمات المتوفرة بمركز الاحتياجات التربوية الخاصة والمقدمة في جامعة الملك سعود فقد هدفت دراسة الخشرمي (٢٠١١) لتقييم فعالية خدمات الدعم المقدمة للطلاب من ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود بالرياض، وذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب ذوي الإعاقة الملتحقين من فئة الإعاقة البصرية والجسدية، حول خدمات الدعم الجامعي وأثرها في تسهيل دمجهم اجتماعياً وأكاديمياً في الجامعة، خرجت الدراسة بنتائج تشير إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة في مراكز الدعم بالجامعة فإن العديد من الطلاب ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات في تسيير شؤونهم الاجتماعية والتعليمية في الجامعة لأسباب تعود إلى تسهيلات المباني، وضعف الخدمات الأكاديمية، وعدم تقديم برامج تهيئة لأفراد هذه الفئات، كذلك خرجت الدراسة باتجاهات سلبية من قبل الطلاب نحو خدمات مركز الاحتياجات التربوية الخاصة في الجامعة.

إشارة إلى أهم التسهيلات التي يجب توفرها في الجامعات قامت دراسة الدويش (١٤٣٢) بتقييم واقع مركز الاحتياجات التربوية الخاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نسبة من الطلاب عينة البحث لا يوافقون على وجود وسائل النقل المناسبة للتنقل بين الكليات والمباني، كذلك ارتفعت نسبة الموافقة على وجود عوائق لتقديم المركز لخدماته وتتمثل في عدم توفر أخصائيين مشرفين على الطلاب وكذلك عدم وجود كوادر مدربة من الإداريين في المركز والعمادات المساندة، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش ودورات تدريبية للعاملين في المركز.

وفيما يتعلق باحتياجات النساء من نوات الإعاقة في التعليم العالي وأهم المعوقات التي تواجههن جاءت دراسة ماتونيا (Matonya, 2012) في تزنانيا والتي تناولت خبرة النساء اللاتي يعانين من إعاقات في

- الجامعة، وكانت أهم التوصيات التي خرجت بها:
- ١- الوصول إلى التقنية الحديثة كانت ضرورة أساسية كما ذكرتها النساء ذوات الإعاقة.
 - ٢- النساء ذوات الإعاقة تحتاج إلى التشجيع في الفصل الدراسي التفاعلي.
 - ٣- التزام الجامعة لتسهيل إتاحة المنهج الدراسي الذي يكون خالي من العوائق وتوفير البنية التحتية المناسبة لتطوير خدمات الدعم الفعالة وأيضاً الاهتمام بحقوقهم.
 - ٤- الالتزام من الجامعة لتنظيم التوعية للمجتمع بالتغيير في الاتجاهات تجاه النساء ذوات الإعاقة.
 - ٥- الآباء والأسرة يجب أن يقوموا بتطوير بيئة فعالة ومناسبة لتعليمهم. أخيراً، الجامعة يجب أن تنظم دورة احتواء أولية للطلاب الجدد.

ثانياً: المشكلات التي تعوق الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات:

وفي ما يخص أبرز المشكلات التي تواجه طلاب الجامعات من ذوي الإعاقة جاءت دراسة ابراهيم (٢٠٠١) والتي أجريت على عينة من ٦٨ طالباً وطالبة من المكفوفين في الجامعة الأردنية من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، أظهرت نتائج الدراسة بأن معظم الطلاب يواجهون مشكلات مرتبطة بعدم تفهم خصائصهم وحاجاتهم من قبل منسوبي الجامعة وعدم توفير تسهيلات مناسبة مرتبطة بإجراء الأبحاث والتقارير والجدول الإحصائية واستخدام المكتبة، كذلك عير الطلاب عن مشكلات بنائية وصعوبة في التنقل في الجامعة لوجود الأشجار والحواجز وازدحام الطلاب في الممرات، كذلك عدم تفهم أعضاء هيئة التدريس لحاجات الطلاب من ذوي الإعاقة وعدم السماح لهم بتسجيل المحاضرات وعدم توفر كتب مطبوعة بالبرايل كذلك عدم منح الطلاب وقت إضافي في الاختبارات مما شكل عائقاً أكاديمياً أمامهم.

كذلك حول المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة قام فولر "هيللي" وبرادلي (٢٠٠٤) fuller, healey & bradly باستطلاع لانتطباعات ١٧٣ طالباً من المدمجين في الجامعات حول المعوقات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، وشملت تعليقات الطلاب على أساليب التدريس والتقييم الجامعي والحرص على المساواة في الخدمات والمرونة المقدمة لطلاب من ذوي الإعاقة، كما أشار الطلاب إلى ضرورة تطوير خبرات موظفي الجامعة بكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة وإجراء التعديلات اللازمة للإعاقات المدمجة في الجامعة. وفي دراسة أخرى أجريت في كينيا، قامت الباحثة أوبيني (Opini, 2012) بدراسة المعوقات التي تحد من مواصلة الطالبات ذوات الإعاقة لتعليمهم الجامعي في جامعة كينيا وذلك من خلال إجراء مقابلة معهن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل التي تمثل عقبات لهن في المشاركة بفاعلية في التعليم الجامعي، وكانت هذه مزيجاً من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية، والسياسية. وتحديداً تجسدت في جملة أمور، أهمها عوامل الفقر؛ ومخاطر الاعتداء الجنسي والمضايقات؛ بالإضافة إلى ذلك خبرتهن مع التمييز العنصري في مجال التنظيمات الطلابية، وفي الصف الدراسي، وكذلك في السياقات الأسرية والتي تقترن جميعها بعامل العمر وأختلافه، ونوع الإعاقة؛ كذلك من العقبات الأخرى موارد التعليم التي تعتبر غير كافية؛ وايضا صعوبة الوصول إلى المباني، وضعف التسهيلات، والنقل. من ناحية أخرى، درس كل من ليمان، وبيتشر، وجراينر، وآخرون (Lyman, et al., 2016) طبيعة العقبات التي تمنع الطلاب ذوي الإعاقة من إستغلال، واستخدام التسهيلات المقدمة لهم في الجامعة وذلك من خلال إجراء المقابلة معهم، وكشف تحليل المقابلات عن ستة مواضيع رئيسية ذات علاقة بالمعوقات التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة في الوصول إليها، حيث تضمنت أربعة من المواضيع المحددة وبالتالي اعتبرت معقدة، في حين كان الآخرون أكثر وضوحاً ولا تحتوي على مواضيع فرعية. الموضوعات الأربعة المعقدة كانت الرغبة في الاكتفاء الذاتي والذي يعني الاعتماد على النفس في عدم استخدام التسهيلات، أو استخدامها كداعم في بعض الأحيان، في حين أظهرت رغبة واضحة في تجنب ردود الفعل الاجتماعية السلبية والتي تم التعبير عنها في اتجاهين هما لا يريدون أن ينظر إليهم أو التعامل معهم بشكل مختلف خصوصاً من قبل هيئة

التدريس والزملاء، بينما يمثل الاتجاه الآخر تلك الخشية من شك الآخرين في أحقية تلقيهم التسهيلات، أو معاملتهم معاملة خاصة وقد أعادوا سبب شكهم في غير البعض منهم. من ناحية أخرى، أورد الطلاب عدم كفاية المعرفة لديهم بتلك التسهيلات، أو ضعف في جودة التسهيلات المقدمة لهم. وكان الموضوعان الأكثر وضوحاً هما التجارب السلبية مع الأساتذة والخوف من عواقب المستقبل.

وتختلف احتياجات الطلاب، ومشكلاتهم في الجامعة حسب نوع الإعاقة، لذلك، سعت دراسة الخرجي (٢٠٠٩) في السعودية إلى التعرف على واقع ومعوقات برامج التعليم الجامعي للطلاب الصم وضعاف السمع في المؤسسات الأتية: كلية الاتصالات والمعلومات، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، والجامعة العربية المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب الصم وضعاف السمع، ومن أهم النتائج المرتبطة باستجابات الطلاب الصم وضعاف السمع: عدم مناسبة التخصصات المطروحة في التعليم العالي للصم وضعاف السمع مع احتياجات سوق العمل، ومعاناتهم من صعوبة في فهم بعض مفردات المقرر وفي القراءة والكتابة، وعدم وجود آلية لتقويم أداء المؤسسة التعليمية لتحقيق الجودة والكفاءة في نظام برامج التعليم العالي الخاصة بهم، وعدم اختيار أعضاء هيئة التدريس الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع، وعدم توفر مترجمي لغة الإشارة للمؤهلين، وأن آلية اختيار هؤلاء المترجمين للعمل مع الطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي غير واضحة.

تناولت دراسة هادجيكوكو وبوليكاربو وهادجاليا (Hadjikakou, Polycarpou & Hadjilia, 2010) خبرات الطلاب ذوي الإعاقات الحركية في مؤسسات التعليم العالي في قبرص من خلال الاستماع لأرائهم إلى وجود صعوبات في التنقل والوصول إلى المباني، كذلك مشكلات في الدعم والتكيف من قبل الأساتذة والزملاء من غير ذوي الإعاقة. وفي ما يخص الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، أجرى هابجان (haugann, 1987) دراسة على الطلاب ذوي الإعاقة البصرية أظهرت نتائجها أن هناك العديد من الاحتياجات والمشكلات التي ينبغي للجامعات والكليات مواجهتها، وهي الحاجة إلى خدمات إرشادية أكثر فاعلية، كذلك التهيئة إلى الانتقال من الثانوية إلى الجامعة، وإيضاً الحاجة إلى فترة تهيئة وإعداد خاص بالإضافة إلى أهمية الإعتبارات الخاصة خلال مدة الإمتحان وتوفير الكوادر والوسائل المساعدة مثل القراءة وكتب برايل والكتب الناطقة.

على العموم، يخرج الباحثان بخلاصة من المضامين العامة من الدراسات السابقة تتفق في معظمها مع أهداف الدراسة الحالية، وهذه المضامين المستخلصة من هذه الدراسات، تدور في مجملها حول الحاجة إلى تنظيمات وقواعد، وأجراءات تعمل على الأرتقاء بمستوى الخدمات المساندة، والتسهيلات المطلوبة لدعم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة في مواجهة تحديات التعليم الجامعي التي قد تعيق مسيرتهم التعليمية بالجامعة، كذلك أن تدار عملية هذه الخدمات والتسهيلات من خلال إنشاء مراكز متخصصة في هذا المجال، على أن تكون مدعومة بهيئات إدارية، وفنية تُسهم بوصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى تحقيق أهدافهم بشكل شامل، مما يجعلهم في مستوى المنافسة والمشاركة الفعالة كغيرهم من زملاءهم غير المعوقين. وهذا هو ما تسعى إليه أهداف الدراسة الحالية وما ستكشف عنه نتائجها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ لتقييم طبيعة الخدمات والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود للبنات، وجمع البيانات والمعلومات والتعبير عنها من خلال الاستبانة التي تأخذ آراء الطالبات المستفيدات، فالبحوث الوصفية بما تحصل عليه من حقائق دقيقة عن الظروف القائمة تمدنا بمعلومات عملية وسريعة الفائدة؛ بحيث يمكننا من رفع مستوى أهلية العاملين في هذا المجال (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧).

مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطالبات المستفيدات من الخدمات المقدمة في جامعة الملك سعود للبنات وذلك خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ ونسبة لمحدودية مجتمع الدراسة؛ فقد اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة دراستها على جميع مفردات مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١١١ طالبة، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (٤٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي والتي تمثل نسبة (٤١٪) وهي نسبة جيدة لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة.

وصف مفردات عينة الدراسة:

جدول (١): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة
الآداب	١١	٢٣,٩
التربية	٣٤	٧٣,٩
الحقوق	١	٢,٢
المجموع	٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن (٣٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٣.٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة كليتهن كلية التربية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة كليتهن كلية الآداب، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة كليتهن كلية الحقوق.

جدول (٢): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
الثالث	٢٤	٥٢,٢	السادس	٧	١٥,٢
الرابع	١	٢,٢	السابع	٣	٦,٥
الخامس	١٠	٢١,٧	الثامن	١	٢,٢
			المجموع	٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أن (٢٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي الثالث وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي الخامس، مقابل (٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي السادس، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن الدراسي السابع، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواها الدراسي الرابع، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواها الدراسي الثامن.

جدول (٣): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة	نوع الإعاقة	التكرار	النسبة
بصرية	٢٠	٤٣,٥	سمعية	٢١	٤٥,٧
حركية	٢	٤,٣	صعوبات تعلم	٣	٦,٥
			المجموع	٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٣) أن (٢١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٥.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إعاقتهن سمعية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ٤٣.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إعاقتهن بصرية، و(٣) منهن تمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إعاقتهن صعوبات تعلم، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ٤.٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة إعاقتهن حركية.

جدول (٤): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة	التخصص	التكرار	النسبة
خدمة اجتماعية	٢	٤,٣	رياض أطفال	١	٢,٢
ثقافة إسلامية	٣	٦,٥	دراسات قرآنية	١	٢,٢
تربية خاصة	٢٦	٥٦,٥	تاريخ	٢	٤,٣
لغة عربية	٢	٤,٣	قرآن	١	٢,٢
لغة إنجليزية	١	٢,٢	علم نفس	١	٢,٢
إعلام	٣	٦,٥	علم اجتماع	١	٢,٢
حقوق	١	٢,٢	تربية فنية	١	٢,٢
			المجموع	٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٤) أن (٢٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن تربية خاصة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن ثقافة إسلامية، و(٣) منهن يمثلن ما نسبته ٦.٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن إعلام، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ٤.٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن خدمة اجتماعية، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ٤.٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن لغة عربية، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصها لغة إنجليزية، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصها تربية فنية.

جدول (٥): توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المسار

المسار	التكرار	النسبة	المسار	التكرار	النسبة
الإعاقة السمعية	٩	١٩,٦	فكري	١	٢,٢
صعوبات تعلم	٢	٤,٣	لم يبين	٣٣	٧١,٧
إنساني	١	٢,٢	المجموع	٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) أن (٣٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٧١.٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يبين مسارهن وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٩.٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مسارهن الإعاقة السمعية، و(٢) منهن تمثلن ما نسبته ٤.٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مسارهن صعوبات تعلم، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مسارها إنساني، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٢.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مسارها فكري.

أداة الدراسة

لقد تم تصميم أداة الدراسة في ضوء أهدافها، والتي تستهدف الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود بغرض الحصول على معلومات تكشف عن طبيعة ومستوى الخدمات المساندة والتسهيلات الخاصة المقدمة لهن، لذلك تكونت هذه الأداة من جزئين، حيث يمثل الجزء الأول بيانات عن خصائص العينة ومتغيرات الدراسة، في حين جاء الجزء الثاني ليغطي محاور الأداة وما تحتوي عليه من بنود التي تم إعداده وتطويرها في ضوء الدراسات السابقة وما تحمله أيضا من مضامين والتي تم الاستفادة منها في بناء عبارات وفقرات أداة الدراسة الحالية وفق محاورها الثلاثة، كما اعتمد الباحثان أيضا في توليف عبارات هذه الأداة على التعاريف الإجرائية لمحاور الدراسة التي بلغت الصيغة النهائية بعد تحكيمها إحدى وعشرون فقرة موزعة على المحاور الثلاثة التالية:

- ١- الخدمات المساندة، يتألف هذا المحور من ستة بنود.
- ٢- التسهيلات الخاصة، يتكون هذا المحور من تسعة بنود.

٣- المعوقات، يتشكل هذا المحور في ستة بنود.

وللإجابة على بنود الأداة تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي وفق ثلاثة خيارات هي أوافق (٣ درجات)، وغير متأكدي (درجتان)، ولا أوافق (درجة واحدة). ولتحديد مدى تقديرات استجابات أفراد العينة حسب خيارات أداة الدراسة، فقد تم تحديد هذا المدى وفقا لطول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في محاور الدراسة، فقد تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢=١.٥). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يظهر في جدول (٦).

جدول (٦)

تقدير متوسط الاستجابة	خيار الاستجابة
من ١ إلى ١,٦٧	لا أوافق (١)
من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	غير متأكد (٢)
من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠	موافق (٣)

صدق أداة الدراسة وثباتها

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب الصدق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)، كذلك تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

أ) **صدق المحكمين:** تم عرض أداة الدراسة وفقا لنموذج تحكيمي محدد المعالم على عشرة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيم فقرات الأداة، حيث حصل الباحثان على مجموعة من الملاحظات، والتي في إطارها تم إجراء التعديلات المطلوبة من حذف وإضافة كما أشار إليها المحكمون.

ب) **صدق الاتساق الداخلي للأداة:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين) تم تطبيقها ميدانياً وعلى ضوء استجابات أفراد العينة قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٧): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية

رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٠٩	٤	**٠,٥٣٤	٧	**٠,٦١٣	١٠	**٠,٥٩٤
٢	**٠,٥٦٧	٥	**٠,٥٤٩	٨	**٠,٥٨٣	١١	**٠,٦٣٢
٣	**٠,٦٠٤	٦	**٠,٦٤٦	٩	**٠,٥٨٦	١٢	**٠,٤٦٠

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٨): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية

رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٤٣	٦	**٠,٥١٥	١١	**٠,٧٠٦	١٦	**٠,٦٣٣
٢	**٠,٥٩٥	٧	**٠,٦٠٤	١٢	**٠,٥٤٩	١٧	**٠,٥١٧
٣	**٠,٥٤٥	٨	**٠,٤٨٥	١٣	**٠,٥٢٣	--	--
٤	**٠,٥٥٠	٩	**٠,٦٧٤	١٤	**٠,٥٧٥	--	--
٥	**٠,٥٩٢	١٠	**٠,٨١٤	١٥	**٠,٥٨٧	--	--

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (٩): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور	رقم	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,١٥٤	٤	**٠,٥٨٨	٧	**٠,٧١٧	١٠	**٠,١١٤
٢	**٠,٥٢٢	٥	**٠,١٧٨	٨	**٠,٥٩٢	١١	**٠,٦٥٠

٣	**٠,١٨٥	٦	**٠,٧٩٢	٩	**٠,٥٧٣	--	--
---	---------	---	---------	---	---------	----	----

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ - ٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وجدول (١٠) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة. جدول (١٠): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور	محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الخدمات المساندة	١٢	٠,٦٠٤٢	المعوقات	١١	٠,٨١٧١
التسهيلات	١٧	٠,٤١٩٩	الثبات العام	٤٠	٠,٦٠٣٧

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٦٠٣٧) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) Weighted Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- ٥- تم استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الخدمات والتسهيلات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة.
- ٦- تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من صالح الفروق التي بينها اختبار (تحليل التباين الأحادي).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما طبيعة الخدمات المساندة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟

للتعرف على طبيعة الخدمات المساندة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات محور طبيعة الخدمات المساندة المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة

بجامعة الملك سعود وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (١١): استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور طبيعة الخدمات المساندة المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم
			لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
١	٠,٢٥٠	٢,٩٣	-	٣	٤٣	ك	يوفر مركز الاحتياجات الخاصة الخدمات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية	١٢
			-	٦,٥	٩٢,٥	%		
٢	٠,٤٣٤	٢,٨٩	٢	١	٤١	ك	استفدت من خدمات مركز الاحتياجات الخاصة طوال مدة دراستي وباستمرار	٣
			٤,١	٢,١	٩٢,٥	%		
٣	٠,٣٤١	٢,٨٧	-	٦	٤٠	ك	يقدم مركز الاحتياجات الخاصة بالجامعة معلومات حول الخدمات التي يوفرها للطلاب المستجدين	٢
			-	١١,٠	٨٧,٠	%		
٤	٠,٤٠٠	٢,٨٧	١	٤	٤١	ك	يقدم مركز الاحتياجات الخاصة خدمات داعمة خلال الاختبارات مثل (طباعة الاختبار بالبرايل، زيادة وقت الاختبار، التدريب على المهارات الاستدكار، تقسيم المواد العلمية لأجزاء يتم الاختبار في كل جزء بما يناسب الطالب، وأي خدمات تتطلبها إعاقته)	٦
			٢,٢	٨,٧	٨٩,١	%		
٥	٠,٦٠٣	٢,٧٦	٤	١	١٩	ك	يقدم مركز الاحتياجات الخاصة خدمات ملائمة لاحتياجاتي (كطباعة المقررات بطريقة برايل أو التكبير، تقنيات مساعدة، معينات سمعية، الحاسب الآلي المخصص، مترجمين لغة الإشارة وقارئيين)	٥
			٨,٧	٦,٥	٨٤,٨	%		
٦	٠,٥٢٤	٢,٧٦	٢	٧	٢٧	ك	العاملون في مركز الاحتياجات الخاصة مدربين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب احتياجاتهم	٤
			٤,١	١٥,١	٨٠,٤	%		
٧	٠,٤٩١	٢,٧٤	١	١٠	٢٥	ك	يحرص أساتذتي على مشاركتي وتفاعلي أثناء المحاضرة	٩
			١,١	١١,٧	٧١,١	%		
٨	٠,٦١٠	٢,٦٣	٢	١١	٢٢	ك	يعاني الأساتذة مثل الطلبة العاديين دون تمييز	١٠
			١,٥	١١,٩	١٩,١	%		
٩	٠,٧١٤	٢,٦١	٢	٢	٢٤	ك	يتيح مركز الاحتياجات الخاصة للطالب المشاركة في الأنشطة الجامعية الطلابية ويوفر المعلومات حول ذلك	١١
			١١,٠	١١,٠	٧٢,٩	%		
١٠	٠,٨٠٥	٢,٥٩	٦	١	٢١	ك	تأهلت خدمات تعريفيه ومعلومات عن الدراسة بالجامعة قبل الانتقال إليها	١
			١٩,١	١,١	٧٨,١	%		
١١	٠,٧٨١	٢,٤٨	٨	٨	٣٠	ك	تقدم لي خدمات داخل القاعة الدراسية (كإسماح بتسجيل المحاضرات وتوفير مترجم لغة الإشارة والقارئ والكاتبين وطرق التدريس المناسبة لصعوبات التعلم)	٨
			١٧,٤	١٧,٤	٦٥,٢	%		
١٢	٠,٧٨٠	٢,٤٦	٨	٩	٢٩	ك	يتوفر الدعم المناسب لاستفيد من المحاضرات بسهولة ويسر ولا أعاني أي مشاكل في فهمها	٧
			١٧,٤	١٩,١	١٢,٠	%		
	٠,٢٥٤	٢,٧٢	المتوسط العام					

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١١) يتبين أن عينة الدراسة موافقات على طبيعة الخدمات المساندة المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود بمتوسط (٢.٧٢) من (٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على طبيعة الخدمات المساندة المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على طبيعة الخدمات المساندة المقدمة لهم ما بين (٢.٤٦ إلى ٢.٩٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات عينة الدراسة على طبيعة الخدمات المساندة المطلوبة والمقدمة لهم، حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على اثني عشرة من الخدمات المساندة المقدمة لهم من خلال مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٢، ٣، ٢، ٦، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "يوفر مركز الاحتياجات الخاصة الخدمات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣).

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "استفدت من خدمات مركز الاحتياجات الخاصة طوال مدة دراستي

وباستمرار " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٩ من ٣).
٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يقدم مركز الاحتياجات الخاصة بالجامعة معلومات حول الخدمات التي يوفرها للطلاب المستجدين " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٧ من ٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " يقدم مركز الاحتياجات الخاصة خدمات داعمة خلال الاختبارات مثل (طباعة الاختبار بالبرايل، زيادة وقت الاختبار، التدريب على المهارات الاستنكار، تقسيم المواد العلمية لأجزاء يتم الاختبار في كل جزء بما يناسب الطالب، تكبير الطباعة لضعاف البصر، توفير مترجم إشارة، وأي خدمات تتطلبها إعاقتي) " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٧ من ٣).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يقدم مركز الاحتياجات الخاصة خدمات ملائمة لاحتياجاتي (كطباعة المقررات بطريقة برايل أو التكبير، تقنيات مساعدة، معينات سمعية، الحاسب الآلي المخصص، مترجمين لغة الإشارة وقارئين" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦ من ٣).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الخدمات المساندة المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود تتمثل في توفير هذا المركز للخدمات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القائمين على إدارة مركز الاحتياجات الخاصة يدركون أهمية الدور المنوط بهم، وخصوصاً في ظل أن الجامعة سنت نظام الوصول الشامل للطلاب ذوي الإعاقة (٢٠١٣)، ولذلك نجدهم يحرصون على تقديم الخدمات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. وهذا الدور الفعال للمركز في تقديم مثل هذه الخدمات الأساسية بدون شك ينعكس إيجاباً على دور الطالبات في السعي وراء تحقيق الأهداف المطلوبة في تحصيلهم الأكاديمي، والمعرفي، وما يترتب عليه من بناء اتجاهات شخصية نحو المهنة التي يتطلعن لها. وهكذا يرى الباحثان أن نتائج الدراسة الحالية في الإجابة على هذا السؤال تتفق في مضمونها مع مضامين العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية توفير الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة، وتهيئة جميع السبل للوصول إلى جميع مرافق الجامعة بدون عناء كغيرهم من الطلاب غير المعوقين (الوالبلي، ٢٠٠٢)، مما قد يسهم في جعلهم فاعلين في مناشط الحياة الجامعية، وهذا بدوره يرتقي بدافعيتهم نحو التعلم، كما يعزز الثقة بالذات لديهم (Jambor & Elliot 2005) مما يدفعهم للاندماج مع الطلاب الآخرين غير المعوقين (paul, ٢٠٠٢)، وهذا يمثل مكسب وفائدة كبيرة يعود بالنفع عليهم في تعزيز التوافق النفسي، وبالتالي رفع مستوى الرضا لديهم، بالإضافة إلى كسر حاجز الخوف ومنع حدوث الفشل (ابراهيم، ٢٠١٠). من جانب آخر، لوتبعنا في بقية الفقرات التي أجابت عليها عينة الدراسة في هذا المحور لوجدنا أن استجاباتهم تأثرت بالاستجابة على الفقرة الأولى التي بدورها ساهمت في إظهار اتجاهات إيجابية لدى الطالبات ذوات الإعاقة تجاه ما قدم لهن من خدمات مساندة أخرى، وهذه النتيجة لا تتفق ضمناً مع نتائج دراسة الخشرمي (٢٠١١) التي تم تطبيقها في نفس المؤسسة، ولكن يرى الباحثان أن هذا الاختلاف قد يعود إلى مجموعة من المفارقات بين الدراستين وهي اختلاف المدة الزمنية بين الدراستين التي امتدت لأكثر من ست سنوات، وخلال هذه الفترة طورت الجامعة العديد من الأنظمة والأجراءات التي بدورها ساهمت في الارتقاء بنوع ومستوى الخدمة المقدمة لذوي الإعاقة بالجامعة، كذلك نوع جنس العينة؛ حيث اقتصرت الدراسة الحالية على الأناث، في حين غطت دراسة الخشرمي الأناث والذكور، بينما اقتصرت دراسة الخشرمي على نوعين من الإعاقة، ولكن الدراسة الحالية أشتملت على أربعة إعاقات، بالإضافة إلى وجود اختلاف منهجي في بناء وتصميم الأداة. علاوة على ذلك، نجد أن نتائج الدراسة الحالية أيضاً قد لا تتفق في

بعض نتائج بعض الدراسات (Matonya, 2012، والدويش 1432) والتي قد يعود الاختلاف فيها إلى عوامل تتعلق بمستوى الخدمات المقدمة، أو عدم وجود أنظمة تسيير، وتسهيل العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة.

السؤال الثاني: ما طبيعة التسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟ للتعرف على طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (12): استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
16	دورات المياه مجهزة بما يتناسب مع احتياجاتي	ك 40%	40	3	2	2,80	0,542	1
5	يتواصل مركز الاحتياجات الخاصة مع المحاضرين بخصوص التسهيلات اللازم علمها لي واستخدام طرق التدريس المناسبة لاحتياجاتي	ك 80,4%	80,4	15,2	4,3	2,76	0,524	2
12	استطيع التنقل داخل الحرم الجامعي والوصول إلى مرافق الجامعة كالسوق والمكتبة والاستفادة منهم بسهولة	ك 82,6%	82,6	8,7	8,7	2,74	0,612	3
13	استطيع التنقل داخل المباني والقاعات الدراسية بسهولة وراحة	ك 80,4%	80,4	10,9	8,7	2,72	0,621	4
9	أتلقي دعماً مالياً من الجامعة	ك 27%	27	4	5	2,70	0,662	5
17	توجد عربات للتنقل داخل الجامعة والوصول للأماكن البعيدة	ك 71,1%	71,1	12,0	10,9	2,65	0,674	6
2	تعد إجراءات القبول والتسجيل سهلة التنفيذ بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	ك 71,1%	71,1	1,5	17,4	2,59	0,777	7
1	تتراعي معايير الجامعة لقبول ظروف الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة	ك 71,1%	71,1	14,1	10,9	2,59	0,686	8
15	أشعر بالراحة داخل القاعة الدراسية لتوفر جميع التسهيلات المناسبة لإعاقتي	ك 71,1%	71,1	8,7	14,1	2,52	0,809	9
3	أجد المساعدة التي احتاجها في الحذف والإضافة من موظفي القبول والتسجيل	ك 51,1%	51,1	14,1	15,1	2,50	0,753	10
7	توفر مطاعم الجامعة خدمات تناسب احتياجاتي	ك 17,4%	17,4	8,7	11,6	2,43	0,860	11
8	أحد الأهتمام من موظفي إدارات الجامعة للاستماع لشكواي وأتلقي المساعدة لحلها	ك 51,1%	51,1	18,1	14,1	2,33	0,790	12
10	الدعم المالي يكفي لسد احتياجاتي الخاصة	ك 51,1%	51,1	17,4	10,4	2,22	0,892	13
11	يتوفر مواقف للسيارات والحافلات مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة قريبة من بوابات الجامعة	ك 50,0%	50,0	17,4	12,1	2,17	0,902	14
14	توجد تعليمات واضحة ولوحات إرشادية داخل المباني عن مواقع القاعات ومكاتب أعضاء هيئة التدريس والخدمات الأخرى	ك 50,0%	50,0	13,0	37,0	2,13	0,934	15
4	تم تعريفني بمركز الاحتياجات الخاصة وتوجيهي إليه من قبل موظفي القبول والتسجيل	ك 47,8%	47,8	12,0	18,1	2,09	0,939	16
6	مبنى المكتبة المركزية مهيب بما يناسب احتياجاتي كالمكتب والتسجيلات	ك 18%	18	13	15	2,07	0,854	17
المتوسط العام						2,47	0,239	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (12) يتضح أن عينة الدراسة موافقات على التسهيلات المقدمة لهن من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود بمتوسط (2.47 من 3.00) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى

خيار أوافق.

وبشئ من التفصيل، وكما يظهر في الجدول أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات نوات الإعاقة بجامعة الملك سعود حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على التسهيلات المقدمة لهم من المركز ما بين (٢٠٠٧ إلى ٢٠٨٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (غير متأكد / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في استجابات عينة الدراسة على التسهيلات المقدمة لهم من المركز، حيث يتضح من النتائج أن عينة الدراسة موافقات على أحد عشر من التسهيلات المقدمة لهم، وهي بذلك تمثل (٦٥٪) من التسهيلات التي وافق عليها لأهميتها والحاجة إليها، وسيتناول الباحثان مناقشة أبرز هذه التسهيلات والتي تتمثل في العبارات رقم (١٦، ٥، ١٢، ١٣، ٩) والمرتبة تنازلياً حسب مستوى استجابة العينة عليها كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "تورات المياه مجهزة بما يتناسب مع احتياجاتي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٨٠ من ٣).
 - ٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "يتواصل مركز الاحتياجات الخاصة مع المحاضرين بخصوص التسهيلات اللازم عملها لي، واستخدام طرق التدريس المناسبة لاحتياجاتي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٧٦ من ٣).
 - ٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "أستطيع التنقل داخل الحرم الجامعي والوصول إلى مرافق الجامعة كالمسوق والمكتبة والاستفادة منها بسهولة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٧٤ من ٣).
 - ٤- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "أستطيع التنقل داخل المباني والقاعات الدراسية بسهولة وراحة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٧٢ من ٣).
 - ٥- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "أستطيع التنقل داخل المباني والقاعات الدراسية بسهولة وراحة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢٠٧٠ من ٣).
- ويبدو من خلال هذه البنود التي حظيت باهتمام أكبر أن هناك أجماع بالموافقة التامة على التسهيلات المقدمة لهم، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن جميع هذه التسهيلات الموافق عليها من قبل الطالبات في هذا المحور تعتبر من الأولويات، بل من الضروري التي يحتاجها في تسيير أمورهن الأكاديمية والخدمية والتي لايمكن للطالبات نوات الإعاقة الأستغناء عنها. ومثل هذه التسهيلات وغيرها تمثل نقطة محورية في حياة الطالب الجامعية، وخصوصاً ذوي الإعاقة. وهي من الأمور المهمة التي أكدت عليها العديد من الدراسات (الوالبلي، ٢٠٠٢، ابراهيم، ٢٠١٠، والخشرمي، ٢٠١١، والدويش، ١٤٣٢، و stilwell,1981, Paul, 2002).

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات نوات الإعاقة بجامعة الملك سعود مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.
(تابع الجدول ١٢)

رقم	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	غير متأكد	لا أوافق			
٨	أجد الاهتمام من موظفي إدارات الجامعة للاستماع لشكواي وأتلقى المساعدة لحلها	ك %	٢٤	١٣	٩	٢,٣٣	٠,٧٩٠	١٢
			٥٢,٢	٢٨,٣	١٩,٦			
١٠	الدعم المالي يكفي لسد احتياجاتي الخاصة	ك %	٢٤	٨	١٤	٢,٢٢	٠,٨٩٢	١٣
			٥٢,١	١٧,٤	١٠,٤			
١١	يتوفر مواقف للسيارات والحافلات مخصصة لذوي	ك	٢٣	٨	١٥	٢,١٧	٠,٩٠٢	١٤

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم
			لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
			٣٢,٦	١٧,٤	٥٠,٠	%	الاحتياجات الخاصة قريبة من بوابات الجامعة	
١٥	٠,٩٣٤	٢,١٣	١٧	٦	٢٣	ك	توجد تعليمات واضحة ولوحات إرشادية داخل المباني عن مواقع القاعات ومكاتب أعضاء هيئة التدريس والخدمات الأخرى	١٤
			٣٧,٠	١٣,٠	٥٠,٠	%		
١٦	٠,٩٣٩	٢,٠٩	١٨	٦	٢٢	ك	تم تعريفى بمركز الاحتياجات الخاصة وتوجيهي إليه من قبل موظفي القبول والتسجيل	٤
			٣٦,١	١٢,٠	٤٧,٨	%		
١٧	٠,٨٥٤	٢,٠٧	١٥	١٣	١٨	ك	مبنى المكتبة المركزية مهيبا بما يناسب احتياجاتي كالكاتب والتسجيلات	٦
			٣٢,٦	٢٨,٣	٣٩,١	%		
	٠,٢٣٩	٢,٤٧	المتوسط العام					

ووفقا للنتائج الموضحة في الجزء الثاني من الجدول (١٢) يتضح أن عينة الدراسة غير متأكدات من طبيعة التسهيلات المقدمة لهن من مركز الجامعة، حيث ترواحت متوسطات أستجابتهن ما بين (٢.٠٧-٢.٣٣) حيث أظهرن أنهن غير متأكدات من ستة من التسهيلات المقدمة لهن من المركز والتي جاءت نسبتها (٣٥٪) والتي تتمثل في العبارات رقم (٨، ١٠، ١١، ١٤، ٤، ٦) والمرتبة تنازلياً حسب متوسطات الأستجابة على هذه الفقرات وفقا لما يلي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "أجد الاهتمام من موظفي إدارات الجامعة للاستماع لشكواي وأتلقى المساعدة لعلها" بالمرتبة الأولى من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (٢.٣٣ من ٣).
 - ٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "الدعم المالي يكفي لسد احتياجاتي الخاصة" بالمرتبة الثانية من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (٢.٢٢ من ٣).
 - ٣- جاءت العبارة رقم (١١) وهي "يتوفر مواقف للسيارات والحافلات مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة قريبة من بوابات الجامعة" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (٢.١٧ من ٣).
 - ٤- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "توجد تعليمات واضحة ولوحات إرشادية داخل المباني عن مواقع القاعات ومكاتب أعضاء هيئة التدريس والخدمات الأخرى" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (٢.١٣ من ٣).
 - ٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تم تعريفى بمركز الاحتياجات الخاصة وتوجيهي إليه من قبل موظفي القبول والتسجيل" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (٢.٠٩ من ٣).
- يرى الباحثان أن التمعن في مضمون أستجابات عينة الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة، وأختيارهن لهذا المستوى من الإجابة والذي يشير مجمل مضمونه إلى عدم التأكد، قد يكون وراءه مجموعة من العوامل والأسباب دفعت عينة الدراسة لأبداء هذا المنظور الشخصي، لعل من أبرز هذه العوامل خصائص عينة الدراسة، فلو تأملنا جدول (٢) أن ٥٢٪ من العينة هن في المستوى الثالث أي ما يمثل ٢٤ حالة، وهذا المستوى الدراسي يأتي بعد السنة التحضيرية مما يعني البداية الفعلية للدراسة الأكاديمية والذي يفترض من خلاله أن توفر للطلاب والطالبات ذوات الإعاقة فرصة المعرفة بهذه التسهيلات سواء من خلال تواصل المركز معهم أو سعي هؤلاء الطالبات في البحث عن هذه التسهيلات، ولكن يرى الباحثان أن كلا العاملين ربما هما السبب وراء منظور عينة الدراسة حول هذه التسهيلات، الأمر الثاني يتعلق بنوع الإعاقة، فلو نظرنا إلى جدول (٣) لوجدنا أن الإعاقة البصرية والحركية معا تمثل ٤٨٪ بين عينة الدراسة، وبالتالي نرى أن أفراد هاتان الإعاقاتن قليلي الحركة والتنقل أو أنهما تعتمدان على مساعد في تنقلاتهم داخل الجامعة أو خارجها مما يجعل أهمية "مواقف السيارات المخصصة" قليلة الأهمية من منظورهن الشخصي، كذلك جاءت الفقرة رقم

(١٤): توجد تعليمات، ولوحات إرشادية " في المرتبة ماقبل الأخيرة، وقد يعزوا الباحثان السبب إلى أن أثنيتين وعشرون من نوات الإعاقة البصرية اللاتي يمثلن حوالي (٤٤٪) من بين عينة الدراسة ربما يشعرن بعدم وجود هذه التعليمات والإرشادات وفقا لنظام برايل، أو أنهم لسنأ في حاجة لمثل هذه التعليمات والإرشادات لوجود قائده يعتمدن عليها في الوصول إلى جميع مرافق الجامعة. الأمر الأخير والأهم في تفسير نتائج هذا الجزء بأكمله، أثبتت عدد من الدراسات أن بعضا من الطلاب ذوي الإعاقة وخصوصا الحالات التي لا تبدو للعيان كصعوبات التعلم، وأصابات الدماغ الخفيفة، وكذلك الإعاقات السمعية لا يرغبون في الكشف عن إعاقتهن لأعتبارات نفسية، أو انطلاقا من مبدأ تقديرهم لذواتهم ومن ثم الأعتقاد على النفس (Cole & Cawthan, 2015, and Childers, & Hux, 2016)، وهذا قد يدفعهم إلى عدم النظر في مثل هذه التسهيلات. وهذا في الغالب الأعم ربما يعود بالضرر على هؤلاء الذين يحجمون عن الأعتراف، والأعلان عن وضعهم غير الطبيعي.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود؟
 للتعرف على المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه تلك الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
 جدول (١٣): استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود للطالبات مرتبة تنازليا حسب متوسطات الاستجابة

رقم	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			أوافق	غير متأكد			
٦	أواجه مشكلات في التعامل مع الأساتذة بسبب اللغة أو عدم الرغبة في التعاون منهم.	ك	١٥	١٠	١,٨٧	٠,٨٨٥	١
		%	٢٢,٦	٢١,٧	٤٥,٧		
١١	لا أجد أحد يستمع لشكواي ويوجهني للطلول المناسبة لمشكلاتي الأكاديمية أو النفسية أو الاجتماعية وذلك بسبب عدم توفر الأخصائيين أو عدم كفاءتهم.	ك	١١	١٢	١,٧٤	٠,٨٢٨	٢
		%	٢٣,٩	٢٦,١	٥٠,٠		
١	واجهت صعوبات في التسجيل في الجامعة.	ك	١٢	٧	١,٦٧	٠,٨٧١	٣
		%	٢١,١	١٥,٢	٥٨,٧		
٥	أواجه مشكلات في فهم وتسجيل المحاضرات.	ك	١٠	١٠	١,٦٥	٠,٨٢٢	٤
		%	١١,٧	١١,٧	٥١,٥		
٩	أواجه صعوبة في الاستفادة من خدمات مرافق الجامعة كالمكتبة والمطعم والسوق والنوادي لعدم تهيئتها بما يتناسب مع احتياجاتي.	ك	٩	١١	١,٦٣	٠,٧٩٩	٥
		%	١٩,٦	٢٣,٩	٥٦,٥		
٧	لدي مشكلات تعوق ادائي بشكل جيد في الاختبارات بسبب ضيق الوقت أو عدم ملاءمة المكان.	ك	١١	٧	١,٦٣	٠,٨٥٣	٦
		%	٢١,٩	١٥,٢	١٠,٩		
١٠	أواجه مشكلات في الحصول على الدعم المالي بسبب الإجراءات الإدارية.	ك	١١	٥	١,٥٩	٠,٨٥٨	٧
		%	٢١,٩	١٠,٩	١٥,٢		
٤	لدي صعوبة في الانتقال داخل المباني والقاعات واستخدام دورات المياه.	ك	١٠	٧	١,٥٩	٠,٨٣٢	٨
		%	٢١,٧	١٥,٢	٢٣,٠		
٢	أواجه صعوبات في إضافة وحذف المواد.	ك	٥	١٠	١,٤٣	٠,٦٨٨	٩
		%	١٠,٩	٢١,٧	١٧,٤		
٨	أواجه صعوبات في التعامل مع موظفي الجامعة في المكتبة والمطاعم والسوق الجامعي بسبب اللغة أو عدم تعاون الموظف.	ك	٤	١١	١,٤١	٠,٦٥٢	١٠
		%	٨,٧	٢٣,٩	٦٧,٤		
٣	أواجه صعوبة في التنقل داخل الجامعة.	ك	٤	١١	١,٤١	٠,٦٥٢	١١
		%	٨,٧	٢١,٩	١٧,٤		
المتوسط العام					١,٦٠	٠,٤٧٥	

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٣) يتضح أن عينة الدراسة من الطالبات ذوات الإعاقة غير موافقات على المعوقات التي قد يعانين منها في تلقي الخدمات والتسهيلات المقدمة لهن في الجامعة بمتوسط عام (١.٦٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧) وهي

الفئة التي تشير إلى خيار عدم الموافقة. وبالنظر في تفاصيل الجدول أعلاه، يتضح أن هناك تفاوت في استجابة عينة الدراسة على هذه المعوقات التي تواجههن، حيث تراوحت متوسطات أستجابتهن على المعوقات ما بين (١.٤١ إلى ١.٨٧) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (لا أوافق / غير متأكد) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في أستجابتهن تجاه هذا المحور، ولكن يتبين من النتائج أن أفراد العينة غير متأكدات من اثنين من المعوقات اللتين تتمثلان في العبارتين رقم (٦، ١١) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب عدم تأكد عينة الدراسة منهما كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي "أواجه مشكلات في التعامل مع الأساتذة بسبب اللغة أو عدم الرغبة في التعاون منهم" بالمرتبة الأولى من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (١.٨٧ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهي "لا أجد أحد يستمع لشكواي ويوجهني للحلول المناسبة لمشكلاتي الأكاديمية أو النفسية أو الاجتماعية وذلك بسبب عدم توفر الأخصائين أو عدم كفاءتهم" بالمرتبة الثانية من حيث عدم تأكد مفردات عينة الدراسة منها بمتوسط (١.٧٤ من ٣).

وعلى الرغم من أن نتائج إجابة عينة الدراسة على السؤالين الأول والثاني توحي بأن الطالبات ذوات الإعاقة أستقدن من الخدمات والتسهيلات المقدمة لهن من الجامعة، إلا أن هذا لايعني عدم وجود مشكلات ومعوقات، ولكن يطرح الباحثان احتمالان لتفسير هذه الجزئية من النتيجة، الاحتمال الأول قد يعود الى خصائص بعض الحالات من الإعاقة، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم (٣ حالات)، وكذلك حالات الإعاقة السمعية (٢١ حالة) كما يظهر في جدول (٣)، والتي تبلغ نسبتها معا حوالي (٥٢٪) من بين عينة الدراسة، ووفقا لخصائص هذه الفئات فأنها تعاني من مشكلات لغوية سواء على مستوى فهم اللغة وأدراكها، أو على مستوى كمية المفردات اللغوية التي يمتلكها، وفي كلا الحالتين يكون هناك صعوبة في فهم ما يطرحة الأساتذة من معلومات أثناء المحاضرات العلمية، كما أن هناك صعوبة في التواصل مع الآخرين لمناقشة أمورهم، وشكوايهم الأكاديمية. أما الاحتمال الثاني، فقد يتمثل في أن الهيئة التدريسية والإدارية بالجامعة تقصها مهارات التواصل اللغوي، والاجتماعي، والنفسي- الوجداني للتعامل مع ذوي الإعاقة في العموم. وهذان الاحتمالان يتفقان مع نتائج دراسة ابراهيم (٢٠٠١) والتي بينت أن معظم الطلاب يواجهون مشكلات مرتبطة بعدم تفهم خصائصهم وحاجاتهم من قبل منسوبي الجامعة، وكذلك مع دراسة كل من فولر وزملائه (Fuller, et al., 2004) وفي اطار هذين الاحتمالين، هناك حاجة إلى إيجاد برامج تدريبية لمنسوبي الجامعة ممن يتعاملون مع أفراد ذوي الاعاقة من الطلاب والطالبات.

كما يتبين من الجدول أعلاه، أن عينة الدراسة غير موافقات على تسعة من المعوقات (٨٢٪) التي قد تواجههن في الجامعة، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٩، ٧، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقة عينة الدراسة عليها كالتالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (١) وهي "واجهت صعوبات في التسجيل في الجامعة" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٦٧ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي "أواجه مشكلات في فهم وتسجيل المحاضرات" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٦٥ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "أواجه صعوبة في الاستفادة من خدمات مرافق الجامعة كالمكتبة والمطعم والسوق والنوادي لعدم تهيئتها بما يتناسب مع احتياجاتي" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٦٣ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "لدي مشكلات تعوق أدائي بشكل جيد في الاختبارات بسبب ضيق الوقت أو عدم ملائمة المكان" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٦٣ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "أواجه مشكلات في الحصول على الدعم المالي بسبب الإجراءات الإدارية

" بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (١.٥٩ من ٣). وتمثل هذه الجزئية الأخيرة من نتائج المحور الثالث مصادقة عينة الدراسة على فاعلية دور المركز لذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود في تقديم خدماته من خدمات مساندة، وتسهيلات لذوي الإعاقة من الطلاب والطالبات، ولكن أيضاً هذه المصادقة لاتعني أن الأمور تسير في الاتجاه المطلوب، ولا تخلوا من المشكلات. فلو تأملنا جزء من نتائج السؤال الثاني حول التسهيلات لوجدنا أن (٣٥٪) من أستجابات عينة الدراسة غير متأكدين حول طبيعة هذه التسهيلات مما يوحي بشكل غير مباشر أن هناك غموض في دور المركز تجاه متلقي الخدمة حول بعض الخدمات والتسهيلات التي يفترض أن توفر لهذا المتلقي (مثل ذوي الإعاقة)، وهذه الحلة في جامعة الملك سعود قد تتفق جزئياً مع بعض نتائج الدراسات بوجود مشكلات، وعقبات أمام طالبات الجامعة (Pual, 2002, Fuller, et al., 2004)، وإيضاً جزءاً من بعض نتائج الدراسات العربية (ابراهيم، ٢٠٠١ والخشرمي ٢٠١١)، ولكن غالبية نتائج بنود هذا المحور (٨٢٪) أظهرت بأن أستجابة عينة الدراسة تؤكد على عدم مواجهة أي مشكلات، أو عقبات في تلقي الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة من مركز الجامعة. وهذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها في هذا المحور (Haugann, 1987, Hadjidakon, et al., 2010, Opini, 2012, & Lyman, et al., 2016)، وكذلك دراسة كل من (الخشرمي، ٢٠١١، والدويش، ١٤٣٢، والخرجي، ٢٠٠٩). ويفسر الباحثان ان هذا الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة قد تعود الى تلك القواعد والأجراءات التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود التي بدء في تفعيلها عام ٢٠١٣ مما ساعد في تذليل الكثير من المشكلات الواردة في دراسة (الخشرمي، ٢٠١١).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة استخدم الباحثان " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإعاقة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤): نتائج " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإعاقة.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طبيعة الخدمات المساندة المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات نوات الإعاقة بجامعة الملك سعود.	بين المجموعات	٠,١٠١	٣	٠,٠٣٣٨	٠,٥٠٥	٠,٦٨١
	داخل المجموعات	٢,٨١٠	٤٢	٠,٠٦٦٩		
	المجموع	٢,٩١١	٤٥	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في مستوى الخدمات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة. ويرى الباحثان أن هناك احتمالاً واحداً لتفسير لهذه النتيجة والذي يتمثل في أن الطالبات نوات الإعاقة قد لايجدن حساسية في تلقي الخدمات المساندة، بل يبحث عنها وذلك لأهميتها، وهذا ما يعكسه المتوسط العام للمحور الأول والذي بلغ (٢.٧٢ من ٣)، مما يعني أن الجميع أستفادوا دون أستثناء من الخدمات المساندة المقدمة لهم من الجامعة.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسهيلات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسهيلات المقدمة باختلاف نوع الإعاقة استخدم الباحثان " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإعاقة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥): نتائج " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

الفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الإعاقة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات الحرية	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود	بين المجموعات	٠,٦٣٤	٣	٠,٢١١	٤,٥٩٤	**٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	١,٩٣٣	٤٢	٠,٠٤٦٠		
	المجموع	٢,٥٦٧	٤٥			

** دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات عينة الدراسة حول (طبيعة التسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود) باختلاف متغير نوع الإعاقة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتي نوع إعاقة على حدة تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين كل فئتي نوع إعاقة على حدة

المحور	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	بصرية	صعوبات تعلم	حركية	سمعية
طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود	بصرية	٢٠	٢,٢٧	-	*		
	صعوبات تعلم	٣	٢,٧٨		-		
	حركية	٢	٢,٧٤			-	
	سمعية	٢١	٢,٤٩				-

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات الأشخاص الذين طبيعة إعاقتهم بصرية واتجاهات الذين طبيعة إعاقتهم (صعوبات تعلم) حول (طبيعة التسهيلات المقدمة من مركز الاحتياجات الخاصة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود) لصالح الذين طبيعة إعاقتهم صعوبات تعلم. ويفسر الباحثان أن وجود فروق بين الإعاقات الأربعة ولصالح صعوبات التعلم يعود إلى تلك الحساسية العالية لدى أفراد هذه الفئة تجاه طبيعة التسهيلات في الجامعة التي سبق أن أكدت عليها عدد من الدراسات ومن أهمها (Cole & Cawthay, 2015, and Chidlers, & Hux, 2016).

توصيات الدراسة

في إطار نتائج الدراسة الحالية، وما أجمعت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة، يقترح الباحثان مجموعة من التوصيات التي قد تسهم بدورها في بلورة إطار الخدمات المساندة والتسهيلات التي قد يحتاجها طلاب وطالبات ذوات الإعاقة في الجامعات السعودية بوجه خاص والجامعات العربية بشكل عام. وهذه التوصيات تشمل مايلي:

- ينبغي على الجامعات أن تضع على قائمة أولوياتها مهمة واحدة وهي أن فرص التعليم الجامعي متاحة للجميع دون تمييز، مما يعني التأكيد على احترام ثقافة التنوع في الأمكانيات والقدرات لدى الأفراد، بما فيهم ذوي الإعاقة. وهذا التوجه الفكري الثقافي سيساعد في دعم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، ويرتقي بمستوى دافعيتهم إلى مستويات متقدمة في التعليم الجامعي.
- ينبغي على وزارة التعليم العمل على إنشاء البرامج والخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية لبرامج ذوي الإعاقة مما قد يساعد الطلاب الذين يرغبون الألتحاق بالبرامج الجامعية علي تخطي الكثير من المشكلات والعقبات التي قد تواجههم في حياتهم الجامعية.
- ينبغي أن تؤسس الجامعات مراكز خدمات وتسهيلات مساندة مبنية على رؤية علمية واضحة لدعم وأنجاح الطلاب ذوي الإعاقة في مسيرتهم الأكاديمية الجامعية، وإخضاعها باستمرار لمعايير الجودة ومعايير المؤسسات العالمية المتخصصة في هذا المجال كجهات خارجية للتقييم والحوكمة والمحاسبة بهدف تحسين مستوى الخدمات المساندة، والتسهيلات المقدمة من هذه المراكز بالجامعات.
- ينبغي أن تخلق المراكز المتخصصة في تقديم خدماتها المساندة للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة

- بيئة جاذبة للطلاب وللهيئات الإدارية والفنية والتدريسية من خلال اعتماد أسلوب العمل الاستشاري المشترك كاستراتيجية بين منسوبيها في تقديم شتى أنواع الخدمات والتسهيلات للمستفيدين منها.
- ينبغي لمراكز تقديم الخدمات لذوي الإعاقة بالجامعات إقامة ورش عمل للطلاب المستجدين من ذوي الإعاقة لتعريفهم بالقواعد والأجراءات المتبعة في تقديم مختلف الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها أفراد هذه الفئة لمواجهة التحديات التي تفرضها أحيانا طبيعة الإعاقة، أو واقع البيئة الجامعية. وعلى غرار ذلك، ينبغي أن يكون هناك أيضا ورش عمل باستمرار لمنسوبي الجامعة من الهيئات الإدارية والفنية، والتدريسية في كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، وطبيعة احتياجاتهم.
 - إجراء دراسات تقييمية دورية لقياس مستوى الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطلاب والطالبات ذوات الإعاقة بالجامعات التي تتوفر فيها مراكز تقديم هذا النوع من الخدمات، مع القيام بدراسات مستقبلية حول سبل تحسين مستوى الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة لأفراد هذه الفئة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم، عبدالستار (٢٠١٠). السعادة الشخصية في عالم مشحون بالتوتر وضغوط الحياة. القاهرة: دار العلوم.
- ابراهيم، محمد (٢٠٠١). مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- أحمد، عبير طوسون. (٢٠١٧). واقع الخدمات المساندة وعلاقته بمستوى رضا الطالبات ذوات الإعاقة البصرية عن الحياة الجامعية بكلية التربية جامعة القصيم. العلوم التربوية - مصر، ٢٥(١)، ١٧٠ - ٢٠٥.
- برنامج الوصول الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٣). القواعد والأجراءات التنظيمية لخدمات الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية. الناشر: جامعة الملك سعود.
- جرار، عبدالرحمن محمود، وقطناني، هيام جميل. (٢٠١٧). تقييم فاعلية الخدمات التربوية والمساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقات العقلية الشديدة والمتعددة في ضوء المعايير العالمية في دولة الكويت. رسالة الخليج العربي - السعودية، ٣٨(١٤٤)، ١٥ - ٢٩.
- الخرجي، منال (٢٠٠٩). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخشرمي، سحر (٢٠١١). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود. بحث منشور. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٣، ٩٩-١٣٤.
- الدويش، عبد العزيز (١٤٣٢هـ). واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(١٩)، ١٢٧ - ١٧٤.
- الدويش، عبدالعزيز بن سليمان. (٢٠١١). واقع مركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المديرين والطلاب. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية، ١(١٩)، ١٢٩ - ١٧٤.
- عبيدات، نوقان وعبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن (٢٠٠٧). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

العتيبي، بندر بن ناصر، والسرطاوي، زيدان أحمد. (٢٠١٢). الخدمات المساندة التي يحتاجها الأطفال متعددي العوق وأسره ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. مجلة جامعة الملك

سعود-العلوم التربوية والدراسات الإسلامية-السعودية، ٢٤(١)، ١٢٥ - ١٥٨.
 محمد، هبة حسين، عبدالكريم، السيدة السيد، وشريف، سهام علي. (٢٠١٦). جودة حياة المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم وعلاقتها بالخدمات المساندة المقدمة إليهم. *دراسات تربوية واجتماعية-مصر*، ٢٢(١)، ٣٠١ - ٣٣٤.
 الوابلي، عبدالله (٢٠٠١). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي لأهلي لطلاب الفئات الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. بحث منشور، *مجلة جامعة الملك سعود، ندوة التعليم العالي الأهلي*، ١٩٣ - ٢٩٤.
 الوزنه، طلعت (٢٠١٤). ما حققته المملكة من إنجازات في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ورقة عمل، المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل: الرياض.
 ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Becker, S. & Palladino, J. (2016). Assessing Faculty Perspectives About Teaching and Working with Students with Disabilities. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 29(1), 65-82.
- Childers, C. & Hux, K. (2016) The Experiences of College Students with Histories of Mild Traumatic Brain Injury. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 29(4), 389-405.
- Cole, E. & Cawthon, S. (2015). Self-Disclosure Decisions of University Students with Learning Disabilities. **Journal of Postsecondary Education and Disability**, 28(2), 163 – 179.
- Fuller, M., Healey, M., Bradley, A., & Hall, T. (2004). Barriers to learning: a systematic study of the experience of disabled students in one university. **Studies in higher education**, 29(3), 303-318.
- Hadjikakou, K. Polycarpou, V. & Hadjilia, A. (2010). The experiences of students with mobility disabilities in Cypriot higher education institutions: Listening to their voices. **International Journal of Disability, Development and Education**, 57(4), 403-426.
- Haugann, E. M. (1987) Visually Impaired Student in Higher Education in Norway. **Journal of Visual Impairment & Blindness** 81(10), 482-484.
- Jambor, E. & Elliott, M. (2005). self - esteem and coping strategies among deaf students. **Journal of deaf studies and deaf education**, 10(1), 63- 81.
- Lyman, M., Beecher, M. E., Griner, D., Brooks, M., Call, J., & Jackson, A. (2016).

What Keeps Students with Disabilities from Using Accommodations in Postsecondary Education? A Qualitative Review. Journal of Postsecondary Education and Disability, 29(2), 123-140.

- Matonya, M. (2012). Individuals - needs support in Tanzanian higher education: experience of women with disabilities. **In Edulearn12 4th International Conference on Education and New Learning Technologies: Conference Proceedings, 2329-2336.**
- Mattingly, J., & Suubi, P. (2016). **A study on children with disabilities and their right to education: Republic of Rwanda.** Education Development Trust, ISBN: 978-1-909437-79-1 03/16.
- Ndyabawe , S. (2016). **Right of Children with Disabilities to Primary Education in Uganda: A Case study of Kabale District** (Unpublished Academic Dissertation), University of Oslo, Oslo.
- Opini, B. (2012). Barriers to Participation of Women Students with Disabilities in University Education in Kenya. **Journal of Postsecondary Education and Disability, 25(1), 65-79.**
- Ross, J. Marcell, J. Williams, P., & Carlson, D. (2013). Postsecondary Education Employment & Independent Living Outcomes of Person with Autism & Intellectual Disability. **Journal of Postsecondary Education & Disability, 24 (4) PP337-551.**
- Stilwell, W. E. (1981). **Barriers in higher education for persons with handicaps A continued.** Ed. 200155.
- Tinklin, T. Riddell, S. & Wilson, A. (2004). **Disabled students in higher education.** 10(32), 1-4.